SEBHA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMAN SCIENCES VOL.22 NO. 4 2023
DOI: 10.51984/JOHS.V22I4.2978

مجلة جامعة سبها للعلوم الإنسانية
Sebha University Journal of Human Sciences

Journal homepage: https://sebhau.edu.ly/journal/johs

# الترجمة والمعاجم

محمد حامد عبدالسلام

قسم اللغة العربية، كلية الآداب، جامعة سبها، ليبيا.

**الملخص**

في هذا البحث سيتناول الباحث بمشيئة الله وتوفيقه دراسة لمصطلحي : (الترجمة) و (المعاجم) وكل ما يتعلق بالمصطلحين من الجانب العلمي .

يشتمل هذا البحث على مبحثين اثنين هما :

(1) المبحث الأول (الترجمة) وفيه : تعريف الترجمة في اللغة ، وفي الاصطلاح ، وأنواع الترجمة ، وشروطها ، وأشهر طرائق للترجمة ، وأهمية الترجمة ، وهل الترجمة علم ؟ أم فن ؟ أم مهنة ؟ أم نظرية ؟

(2) المبحث الثاني (المعاجم) وفيه : تعريف المعجم في اللغة ، وفي الاصطلاح ، وما هو التاريخ الحقيقي لتحديد لفظة معجم تاريخيا ؟ وما هي أوجه الاتفاق والاختلاف عند علماء العربية المحدثين بين (المعجم) و (القاموس) ؟ ويضم المبحث الثاني أيضا : تقسيمات المعاجم اللغوية ، وما هي أشهر ثلاثة تقسيمات لها عند علماء العربية المحدثين ؟ وتوضيح العلاقة التي تربط بين الترجمة والمعاجم ، والحديث عن دور الترجمة اتجاه المعاجم ، ودور المعاجم اتجاه الترجمة ، ثم خاتمة البحث متضمنة لأهم النتائج التي توصل إليها الباحث ، مع ذكر الإحالات والتعليقات في نهاية البحث ، يليها ذكر المصادر والمراجع .

**الكلمات المفتاحية:**

معجم
قواميس
لغة
علماء متقدمون
علماء محدثون

# Translation and Dictionaries

Muhammad Hamid Abdel Salam

Department of Arabic Language, Faculty of Arts, Sebha University, Libya.

**A B S T R A C T**

In this research, the researcher, with God's will and success, will study two terms: (translation) and (dictionaries) and everything related to both of them from the scientific side.

This research includes two sections:

(1) the first section (translation) which includes the definition of translation in the language, and in the terminology, types of translation, its conditions, and the most famous methods of translation, and the importance of translation, and is translation a science? Or art? Or a profession? Or a theory?

(2) the second section (dictionaries) which includes the definition of the lexicon in the language, and in the terminology, and what is the real history to define the word lexicon historically? What are the aspects of agreement and disagreement among modern Arabic scholars between (lexicon) and (dictionary)?

The second section also includes the divisions of linguistic dictionaries, and what are the three most famous divisions of them for modern Arabic scholars? And clarifying the relationship between translation and dictionaries, and talking about the role of translation towards dictionaries, and the role of dictionaries towards translation, then the conclusion of the research including the most important results reached by the researcher, mentioning references and comments at the end of the research, followed by mentioning sources and references.

**Keywords:**

Lexicon
Dictionaries
Language
Advanced scholars
Modern scholars

## المقدمة

منذ أن بدأ الاحتكاك بين الجماعات البشرية ، والترجمة - شفهية كانت أم تحريرية - تؤدي دورها بوصفها أداة للتواصل الإنساني ، وقد وجدت أقدم

*Corresponding author:
E-mail addresses: mo.alhadheeri1@sebhau.edu.ly

*Article History : Received 25 Apil 2023 - Received in revised form 27 November 2023 - Accepted 30 November 2023*

أجهزة الترجمة في الإمبراطورية البابلية في العراق قبل أكثر من (3000) عام تقريبا ، ومنذ ذلك الحين والترجمة تعد فنا يعتمد على حذق المترجم ، وتمكنه من اللغتين الناقلة والمنقول منها ، واطلاعه على ثقافتهما ، ومعرفته بموضوع النص المترجم .

لذا ، تعد الترجمة عصب الحياة الحديثة ، وأداة الاتصال الدولي والحضاري ، فالإنسان في أشد الحاجة إلى امتلاك قدرات لغوية ، ومهارات ذهنية للحصول على ترجمة واسعة وعميقة جدا لكثير من العلوم الإنسانية والتطبيقية التي لاتتوافر عنها إلا القليل بالعربية ، وفي تراث الأمة العربية مايشير إلى احترام ترجمة العلوم والمعارف والثقافات المختلفة والمتعددة ، واحترامها ، فعندما وصلت الحضارة العربية إلى ذروة التقدم الإنساني في **العصر الوسيط** (1) ، كانت الترجمة ركنا من أركان العمل العلمي الذي أسهم في تحقيق المعرفة الإنسانية .

تبني الترجمة جسورا بين الجماعات البشرية المختلفة ، فيتيسر التواصل والتفاعل بينهما سواء أكان هذا التفاعل اقتصاديا ، أم ثقافيا ، أم اجتماعيا ، فالترجمة تعمل على تيسير التنمية البشرية ، فهي حاضرة دوما في التبادل التجاري ، وإشاعة المعرفة العلمية ، ونقل التكنولوجيا وتوطينها ، وغيرها من الأمور الضرورية ؛ للاستفادة من العلوم الأخرى وتقنياتها في تحقيق التنمية الهادفة إلى ترقية حياة الإنسان .

وإذا نظرنا إلى المعاجم اللغوية وجدناها تراثا معجميا واسعا جدا ، فقد بذل فيه علماء اللغة الأوائل جهدا كبيرا من أجل المحافظة على اللغة العربية من الضياع والاندثار في الكتب المعجمية ، أو لنقل في المصادر اللغوية المعروفة باسم : (المعاجم اللغوية) .

فالعرب في تراثهم المعجمي تفوقوا على غيرهم في الماضي وفي الحاضر في مجال صناعة المعاجم ، فأولوا عناية كبيرة بمعاجم اللغة ، وتعددت طرائقهم العلمية المنهجية المتبعة في التراث المعجمي ، فكان القرن الثاني الهجري شاهدا على بدايات التأليف المعجمي مع بدايات كثيرة للتدوين ، وجمع الشعر العربي الفصيح ، ووضع القواعد النحوية ، والتأليف فيها ، فالخليل الفراهيدي يعد بكل أمانة علمية رائد المعاجم اللغوية العربية الذي كان له الأثر الكبير والواضح في المحاولات المعجمية التي جاءت بعده لتسهيل البحث في المعاجم ، وتيسيره .

**المبحث الأول : الترجمة**

**أولا – تعريف الترجمة في اللغة :**

هي الترجمان (بتشديد التاء وضمها وسكون الراء مع ضم الجيم) وهي الترجمان (بتشديد التاء وفتحها وسكون الراء مع فتح الجيم) وهي المفسر للسان ، والترجمان (بالضم والفتح ) هو الشخص الذي يترجم الكلام ، أي : ينقله من لغة لأخرى ، ويجمع الترجمان على تراجم ، إلا أن حرفي النون والتاء من زوائد الكلمة ، ويقال أيضا : وقد ترجمه وترجم عنه ، ويقال : ترجمان : بتاء مفتوحة وجيم مضمومة هو من المثل : بميم وتاء مضمومتين .(2)

**ثانيا – تعريف الترجمة في الاصطلاح :**

هي التعبير بلغة ثانية عن المعاني التي تم التعبير عنها بلغة أولى ، أي نقل المعاني من لغة الانطلاق (اللغة المصدر) أو (اللغة الأصل) إلى لغة الوصول (اللغة الهدف) والترجمة في هذا المقام هي نقل المصطلح الأجنبي بانتقاء لفظ من اللغة العربية يفترض أن يؤدي معناه ويغطي مفهومه. (3)

ويعرف **عبدالرحمن أبودرع** الترجمة بقوله : "الترجمة تحاور بين لغتين ، إحداهما غريبة عن الأخرى ، وعمل المترجم : نقل المعنى إلى السياق الذي يحيا في التلقي ؛ لأن الترجمة تضع عينا على النص ، وأخرى على المتلقي ، ويظل المترجم وأدواته وسيطا"(4)

يتضح لي مما سبق : أن الترجمة هي نقل معاني الكلمات الأعجمية إلى اللغة العربية بألفاظ عربية ، وبجمل وعبارات وتراكيب عربية أيضا ، فمصطلح الترجمة في اللغة العربية لايتعدى كونه إيرادا للمعاني التي تحملها مفردات اللغات الأعجمية المنقولة ، وعلى هذا الأساس تكون الترجمة في حد ذاتها صفة ، أوعلامة ذات طابع لغوي تشترك فيها اللغة العربية مع بقية اللغات ، والترجمة أيضا : نقل للمعارف والأفكار مع ضرورة إتقان اللغة المترجم منها والمترجم إليها.

ويطلق على الترجمة مسميات عدة من أبرزها : النقل ، والشرح ، والتعبير ، والتفسير...

**يقول إبراهيم السامرائي :** الترجمة معروفة ، وهي نقل من لغة إلى أخرى ، وقد استعملت في العربية بشيء من التوسع فقالوا : ترجمة فلان بمعنى : شرح لسيرته .

وكلمة شرح هذه أفادت ما أريد ب (ترجمة) ، ودلالة (الترجمة) على الشرح جعلهم يستعملونها في سرد مواد المعجم القديم ، فقد تجد في كتاب العين للخليل أنه قال : ذكرنا هذا في ترجمة (ع ب د) ويريد بالترجمة : شرح أوسرد ماورد في تأليف (ع ب د) .

ولنعد إلى (ترجم) لنقول : أين مكانها من المعجم القديم ؟ والجواب : إننا نجد (ترجم) في فصل التاء من حرف الميم ؛ توهما من أصحاب المعجمات أن التاء أصل ، وكان الحق أن ترد هذه المادة في (رجم) جريا على منهج الأقدمين في طرح الحرف الزائد ، غير أنه ليس من صلة بين (ترجم) و (رجم) .

فلو عرف أصحاب المعجمات القديمة شيئا من الأصول السامية ، وتاريخ هذه الأمم القديمة ؛ لوقفوا على حقيقة العلم .

لقد فاتهم أن (الترجمة) هي معرب (تركوم) العبرانية ، والتركوم هذه مصدر ، وقد أحسن المعرب القديم في جعلها مصدرا .

وأصل التركوم يتصل ب **(العهد القديم)** (5) وأسفاره المحررة باللغة العبرانية ، وقد كانت هذه اللغة غير معروفة في الحقبة التي تنحدر إلى القرن الثالث قبل الميلاد ؛ لغلبة اللغة الآرامية التي شاعت ، فاضطر **أحبار اليهود** (6) إلى كتابة العهد القديم مترجما إلى الآرامية متبعا بالنصوص العبرانية ؛ ليتهيأ لليهود قراءة النص الآرامي المترجم للنص العبراني القديم .

إن هذه الآرامية التي كتبت بها أسفار العهد القديم قد عرفت ب (آرامية التركوم) ، ومن هنا نشأت مادة (ترجم) ؛ لإفادة النقل من لغة إلى أخرى ، وعلى هذا ليس هناك من صلة بين (ترجم) بهذه الدلالة ، وبين مادة (رجم) .(7)

فالترجمة إذا : هي التفسير للسان ، والمقصود باللسان هو الكلام الأعجمي غير العربي ، فالترجمة عند الإطلاق تعني النقل من لغة إلى أخرى ، ويراد بها أيضا : حياة الإنسان ، ومنها سميت الكتب التي تتناول شخصيات تاريخية ب (كتب التراجم) .

وتختص الترجمة بمجال (الآداب) نحو : الشعر والحكم والأمثال والأقوال والخطابة والرسائل والمحاضرات ، والمعنى : كل كلام نفيس يصلح أن تحفظه الأجيال لجماله أو لتأثيره .

في حين يختص التعريب بمجال (العلوم) مثل : الكيمياء والفيزياء والأحياء

،...إلخ ، وربما استخدم الاثنان معا في مجال (المعاملات التجارية والصناعية والزراعية) إلا أن التعريب يقدم في الاستخدام على الترجمة في هذا المجال . (8) .

**يقول إبراهيم أنيس :** "يقال دائما : إن ترجمة العلوم أيسر وأسهل ؛ لأن دلالة الألفاظ فيها محدودة ومضبوطة ، ولسيت محل جدال أو نزاع في غالب الأحيان ، فأهم ما يعنى به صاحب العلم هو الفكرة ، والنظرة الموضوعية من دون تأثر بشعور فردي أو بعاطفة شخصية ، أما في ترجمة النصوص الأدبية فالمشكلة أشد عسرا ، وأصعب منالا ؛ لأن الآداب تعتمد على التصوير والعاطفة ، والتأثير والانفعال ، إلى جانب مايمكن أن تشتمل عليه من أفكار ". (9)

**ثالثا - أنواع الترجمة :**

**(أ) الترجمة المباشرة :** ويقصد بها : النقل المباشر بين المفردات والنصوص اللغوية في اللغات ذات العلاقات البنيوية مثل : اللغات الهندية الأوروبية ، ويغلب على هذا النوع من الترجمة التشويش .

**(ب) الترجمة الموازية :** وهي إحدى الترجمات المهمة في نقل العلوم والمعارف ، ويقصد بهذا النوع من الترجمة : المحافظة على التوازي بين النصين اللغويين في اللغتين الأساسية والثانوية شكلا ومضمونا .

**(ج) الترجمة العلمية :** وهي النوع الثالث من أنواع الترجمة ، وهي ترجمة تختص بالعلوم ، وفي الغالب الكثير لاتخضع الترجمة العلمية للمعايير المهنية .

**(د) الترجمة التعريبية :** وهي الترجمة التي تنقل بها المعارف إلى العربية بالتصرف والتكييف.

**(ها) الترجمة الفورية :** ويقصد بها الترجمة التي تحدث مباشرة ، ومهمتها هي نقل الحديث بين المتخاطبين نقلا فوريا ، ويكون الشخص المترجم أداة فعالة بين المرسل والمرسل إليه . (10)

ويقسم الفيلسوف المغربي **(طه عبدالرحمن )** الترجمة إلى ثلاثة أنواع بيانها على النحو الآتي :

**(أ) الترجمة التحصيلية :**

**وتسمى : الترجمة** بالنقل ، أو الترجمة الحرفية ، وغالبا مايؤدي هذا النوع من الترجمة إلى انحراف المعنى ، ولانقصد بهذا إن هذه الترجمة خطأ ، وإنما تستعمل في **النصوص النفعية**(11) والعلمية ، **(وهي ذات الترجمة المباشرة المذكورة سابقا) .**

**(ب) الترجمة التوصيلية :**

وتسمى : الترجمة التقريبية ، والترجمة غير المباشرة ، إذ يسعى المترجم في هذا النوع لإيجاد المعاني التي تقرب النص الأصل إلى النص الهدف ، فيتحرر المترجم في أثناء عمله من كلمات النص الأصل وتراكيبه ، وهدف هذا النوع من الترجمة هو نقل المفاهيم للمتلقي ، **(وهي ذات الترجمة الموازية المذكورة سابقا) .**

**(ج) الترجمة التأصيلية :**

وهناك من يسميها بالترجمة التأسيسية ، وفي الترجمة التأصيلية ينكب انشغال المترجم على التصرف في المضامين المنقولة لتناسب الثقافة المتلقية ، **(وهي ذات الترجمة التعريبية المذكورة سابقا) .** (12)

**رابعا - شروط الترجمة :**

- الأمانة في النقل ، والدقة في اختيار اللفظ ، ووضع المصطلح الصحيح في موضعه ، والإيضاح في التعبير ، والإسراع في الإنجاز .(13)

**خامسا - طرائق الترجمة :**

للترجمة من اللغات الأخرى إلى اللغة العربية طريقتان اثنتان أنشأهما علماء التراث ، وأتبعهما المترجمون المحدثون مع قليل من التهذيب والتطوير وهما :

(1) الطريقة الأولى : طريقة المترجم (يوحنا بن البطريق) وتسمى : طريقة الترجمة باللفظ .

(2) الطريقة الثانية : طريقة المترجم (حنين بن إسحق) وتسمى : طريقة الترجمة بالمعنى .

**يقول صلاح الدين الصفدي :** وللترجمة في النقل طريقان :

***إحداهما :** طريق يوحنا بن البطريق ، وابن ناعمة الحمصي ، وغيرهما ، وهو أن ينظر إلى كل كلمة مفردة من الكلمات اليونانية ، وماتدل عليه من المعنى ، فيأتي الناقل بلفظة مفردة من الكلمات العربية ترادفها في الدلالة على ذلك المعنى ، فيثبتها ، أو ينتقل إلى أخرى كذلك ، حتى يأتي على مايريد تعريبه .

وهذه الطريقة رديئة لوجهين هما :

(1) لاتوجد في الكلمات العربية كلمات تقابل جميع كلمات اللغة اليونانية .

(2) خواص التركيب والنسب الإسنادية لاتطابق نظيرها في لغة أخرى دائما ، وإنما يقع الخلل من جهة استعمال المجازات وهي كثيرة في جميع اللغات .

***وثانيهما :** طريق حنين بن إسحق ، والجوهري وغيرهما ، وهو أن يأتي بالجملة فيحصل معناها في ذهنه ، ويعبر عنها في اللغة الأخرى بجملة تطابقها سواء ساوت الألفاظ ، أم خالفتها ، وهذا الطريق أجود من الطريق الأول . (14)

**سادسا - أهمية الترجمة :**

تتمثل أهمية الترجمة في أنها : تخلق جسور التواصل بين الثقافات ، وتسهم في تعزيز التعاون الثقافي الدولي ، وتساعد في معرفة الآخر ، وفي إدراك الذات ، وتكون حوارا بين لغتين ، وتساعد الشعوب على مواكبة التطور التكنولوجي والمعرفي ، وتساعد في مواجهة التطور التقني والعلمي ، وفي الوقوف على عتبة الحداثة ، وتعد الترجمة قاعدة لانطلاق النهضات الحضارية الكبرى ، وتعمل على فتح مجالات التفاعل بين الحضارات المختلفة .

وتتمثل أهمية الترجمة أيضا في أنها : وسيلة اقتباس من النهضة الأوروبية ؛ سعيا للتنمية الاجتماعية والاقتصادية ، ووسيلة لنقل المعارف والعلوم من الحضارة الأوروبية ، ووسيلة لتعليم اللغات الأجنبية ، فهي أداة للتواصل في العمل الدولي ، ومهنة مربحة ، وتحظى بإقبال النابغين باللغات ، وهي تقهر المسافة بين المترجم والمؤلف ، وتلغي الاختلاف بين اللغة الأصلية واللغة المترجمة ، وتمكن من اكتساب خبرات الآخرين ؛ لتكون سلاحا في التطور والارتقاء ، وتسهم إسهاما كبيرا في الاطلاع على المخزون الفكري عند الآخرين .(15)

**سابعا - الترجمة بين العلم والنظرية :**

اختلف المحدثون من علماء اللغة بخصوص مصطلح (الترجمة) أهي : (فن) ؟ أم (حرفة ومهنة) ؟ أم (علم) ؟ أم (نظرية) ؟

في منتصف القرن العشرين الميلادي بدأت المحاولات العلمية الجادة تتوالى من المهتمين والمتخصصين في مجال الترجمة لإخضاع الترجمة لمنهجية علمية ، ووضع نظريات خاصة بها.

وقد شجع على ذلك ثلاثة تطورات هي :

(1) التطور الذي طرأ على علم اللغة تطورا عاما ، وتطور نظريات الدلالة

تطورا خاصا .

(2) ظهور نظرية الاتصال على أيدي باحثين أبرزهم : تشارلس مورس ، وجورج ميلر .

(3) الاستعانة بالحاسوب في إجراء الترجمات الآلية ، وما يتطلب ذلك من منهجية وتنسيق وضبط . (16)

يتضح لنا من النص السابق أن الترجمة كانت في بداياتها (فنا) ثم أصبحت (نظرية) .

ويميل بعض المحدثين إلى تسمية الترجمة ب ( فن الترجمة ) وبعضهم يسميها : ( نظرية الترجمة) والآخر يسميها : (حرفة الترجمة) ومنهم من يسميها : (مهنة الترجمة) .

وتكمن حجة هؤلاء المحدثين في إطلاق مسميات : (فن ) و (نظرية) و (حرفة) و (مهنة) مصاحبة لكلمة (الترجمة) في سبب مفاده : أن كلمة ( الترجمة) في حد ذاتها لا تخضع للوصف العلمي الموضوعي حتى يطلق عليها اسم : (علم الترجمة) .

**يقول رأفت يحيى حمزة الوزنة : أستاذ اللغات الأوروبية بجامعة الملك عبدالعزيز** بخصوص تصنيف الترجمة أهي علم ؟ أم فن :

(1) ترى فئة من العلماء والمترجمين أن (الترجمة) فن خالص ، وذلك لكونها قائمة بشكل أساسي على المهارة .

(2) فئة ثانية من العلماء والمترجمين ترى أن (الترجمة) علم خالص وذلك ؛ لأنها تتطلب معرفة بلغتي المصدر والهدف ، بالإضافة إلى المعرفة بنظريات الترجمة .

(3) فئة ثالثة من العلماء والمترجمين ترى أن (الترجمة) خليط من الفن والعلم وذلك ؛ لأنها تتطلب مهارة ومعرفة بلغتي المصدر والهدف ، بالإضافة إلى المعرفة بنظريات الترجمة .

ويرى **رأفت الوزنة** أن رأي الفئة الثالثة هو الرأي الصحيح والمدعوم بشكل واضح من غالبية المترجمين المحترفين الذين يزاولون الترجمة في الوقت الحاضر . (17)

**ويميل الباحث إلى الأخذ بصحة الرأي الثالث للأسباب الآتية :**

(1) اعتماد الترجمة فنا وعلما ، وجعلها خليطا علميا منهما .

(2) إبعاد مسميات الحرفة والمهنة عن كلمة الترجمة ، وتخصيصها بالفن والعلم معا .

(3) المزج بين مهارة الفن ، وأدوات العلم .

(4) الجمع بين لغتي المصدر والهدف ، وبين المعرفة بنظريات الترجمة .

**المبحث الثاني : المعاجم**

**أولا – تعريف المعجم في اللغة :**

"العجم : ضد العرب ، ورجل أعجمي : ليس بعربي ،... والأعجم : الذي لايفصح ، وامرأة عجماء : بينة العجمة ، ... والأعجم : كل كلام ليس بلغة عربية إذا لم ترد بها النسبة ، ...والمعجم : حروف الهجاء المقطعة ؛ لأنها أعجمية ، وتعجيم الكتاب : تنقيطه كي تستبين عجمته ويصح "(18) .

ويطلق على الكتاب الذي يضم بين دفتيه معاني مفردات اللغة اسم (معجم) إما ؛ لأنه مرتب على حروف المعجم ، أي : الحروف الهجائية ، وإما لأنه قد أزيل أي إبهام أو غموض منه ، فهو معجم بمعنى : زال فيه من غموض وإبهام .

ويفهم مما سبق : أن تكون كلمة (معجم) اسم مفعول من الفعل (أعجم) ويحتمل أن تكون مصدرا ميميا من الفعل نفسه ، ويكون معناه : الإعجام ، أو إزالة العجمة والغموض . (19)

**ويرى محفوظ غزال التونسي الجنسية : أستاذ اللسانيات في الجامعة التونسية** أن كلمة (معجم) على وزن (مفعل) بضم الميم وسكون الفاء وكسر العين هي (اسم فاعل) من الفعل (أعجم) بمعنى : أزال المعجم الغموض والتشويش عن معاني المفردات المعجمية الموجودة في المعجم اللغوي.

وتجمع كلمة (معجم) على : (معجمات) و (معاجم) فالوصف من الألفاظ مثل : اسم الفاعل ، واسم المفعول يجمع جمع مذكر سالم ، ويرى **مصطفى جواد (رحمه الله)** أن جمع (معجم) هو (معاجيم) وليس (معاجم) مثل : مسند مسانيد ، مرسل مراسيل ، إلا أن المحدثين أجازوا جمع (معجم) عل (معاجم) قياسا على : مصحف مصاحف ، ... وغيره كثير .

ومن الملاحظ أن كلمة (معجم) تجمع على (معجمات) وهو حال المدرسة العراقية ، وتجمع أيضا على (معاجم) وهو حال المدرسة المصرية ، مع العلم أن كلا الجمعين صحيح مستعمل .

**ثانيا - تعريف المعجم في الاصطلاح :**

المعجم : هو كتاب يضم أكبر عدد ممكن من مفردات اللغة مقرونة بشرحها ، وتفسير معانيها ، على أن تكون المواد مرتبة ترتيبا خاصا ، إما على حروف الهجاء ، وإما على الموضوعات .

وبعبارة أخرى المعجم : هو كتاب يضم كل كلمة في اللغة مصحوبة بشرح معناها ، واشتقاقها ، وطريقة نطقها ، وشواهد تبين مواضع استعمالها .

وبمعنى آخر المعجم : هو ديوان لمفردات اللغة مرتب على حروف المعجم ، أي حروف الهجاء .(20)

**ثالثا - تحديد لفظة معجم تاريخيا :**

لايعرف على وجه التحديد متى ظهرت كلمة (معجم) واستعملت مصطلحا ، ويبدو أن أهل

الحديث النبوي الشريف هم أول من عرفوا هذا المصطلح ، فقد ورد في صحيح البخاري (256 هجرية ) عنوان من تعبيره وقوله وهو : (باب تسمية من سمي من أهل بدر في الجامع الذي وضعه أبو عبدالله على حروف المعجم) .

فوضع أبو يعلى بن المثنى بن هلال التميمي الموصلي (210-307هجرية) : (معجم الصحابة) و (المعجم في الحديث) .

ووضع الإمام البغوي أبو القاسم ، المعروف ب (ابن بنت منيع) (214-315هجرية) : (المعجم الكبير) و (المعجم الصغير) في أسماء الصحابة .

ووضع محمد بن الحسن الأنصاري النقاش (351 هجرية) : المعجم الأصغر ، والمعجم الأوسط ، والمعجم الكبيرفي أسماء القراء وقراءاتهم ،وقد ذكرها ابن النديم في كتابه الفهرست .

ووضع المرزباني (384 هجرية ) معجم الشعراء .

ووضع البكري (487 هجرية) معجم مااستعجم من أسماء البلاد والمواضع .

ووضع ياقوت الحموي (626هجرية ) معجم الأدباء ، ومعجم البلدان .(21)

ونلاحظ في العصر الحديث إطلاق اسم (القاموس) على أي معجم كان ، وبأي لغة كتب ، فالقاموس هو قعر البحر أو وسطه أو معظمه ، ومرجع هذا المعنى الذي ألصق بلفظ (قاموس) هو أن الفيروز أبادي (817هجرية) سمى معجمه النفيس : (القاموس المحيط والقابوس الوسيط الجامع لما ذهب من كلام العرب شماطيط) الذي اختصره من مؤلف أنهاه قبله ، وكان يقع في (60) مجلدا واسمه : (اللامع المعلم العجاب ، الجامع بين المحكم والعبا ب) ، و(القاموس المحيط) هو وصف للمعجم بأنه بحر واسع أو عميق مثل تسمية

بعض مؤلفات العربية : الشامل ، والمحيط ، والكامل ، والوافي ، ... إلخ .

وقد حقق معجم الفيروز أبادي (القاموس المحيط) لنفسه شهرة وشيوعا ، وصار مرجعا لكل باحث ، وبمرور الوقت ، ومع كثرة تردد اسم هذا المعجم على ألسنة الباحثين ، ظن بعضهم أنه مرادف لكلمة معجم ، فاستعمله بهذا المعنى ، وشاع هذا الاستعمال ، وصار يطلق لفظ (القاموس) على أي معجم ، وظل هذا اللفظ محل خلاف بين العلماء ، فمن مهاجم له ، ومن مدافع عنه حتى أقر مجمع اللغة العربية هذا الاستخدام ، وذكره ضمن معاني كلمة (قاموس) في المعجم الوسيط ، ورأى أن إطلاق لفظ (قاموس)على أي معجم من قبيل المجاز ، أو التوسع في الاستخدام .(22)

ويبدو أن اللغويين المتقدمين قد راقهم استعمال أسماء البحر وصفاته وإطلاق ذلك على معاجمهم ويتضح ذلك على النحو الآتي :

(1) المحيط في اللغة : للصاحب بن عباد (385هجرية ) .

(2) المحكم والمحيط الأعظم : لابن سيده الأندلسي (458هجرية) .

(3) العباب الزاخر واللباب الفاخر ، ومجمع البحرين : لأبي الحسن الصاغاني (650هجرية) .

وهكذا صارت كلمتا (معجم) و (قاموس) كلمتين مترادفتين في الدلالة على المعنى على كل كتاب مرجعي يحتوي على مفردات اللغة ، ويشرحها ، ويبين معناها ، واشتقاقها ، وأصلها ، واستعمالاتها ، ... إلخ .

**رابعا -الاتفاق والاختلاف عند علماء العربية المحدثين بين (المعجم) و(القاموس) :**

(1) يقول **محمد رشاد الحمزاوي :**

(أ) "(المعجم) هو ما عبرعنه الخليل بالموجود بالقوة ، وتشومسكي بالقدرة اللغوية ، ويستحسن أن نعبر عنه اليوم بالرصيد اللغوي .

(ب) (القاموس) هو ما عبر عنه الخليل بالموجود بالفعل ، وابن دريد بالجمهرة ، وتشومسكي بالمنجز أو المطبق ، ويجوز لنا اليوم أن نطلق عليه مصطلح (المعجم) ومايلحقه من أوصاف .

(ج) أما الثالث فهو يتكون من القائمة الشاملة لكل الكلمات التي تحتويها مدونة معينة أو ميدان معين ، ولقد أطلق عليه ابن سيده (المخصص) ويمكن أن نسميه (مخصص الألفاظ)"(23) .

(2) يقول **عبدالقادر الفاسي الفهري :** يجب الفصل بين مصطلحي (المعجم) و (القاموس) :

(أ) فالمعجم : هو المخزون المفرداتي الذي يمثل جزءا من قدرة المتكلم والمستمع اللغويين .

(ب) والقاموس : هو الصناعة التي تتوق إلى حصر المفردات ومعانيها .

(3) يفرق أحد المحدثين بين (المعجم) و (القاموس) فيقول :

(أ) يستعمل (المعجم) للدلالة على المجموع المفترض واللامحدود من الوحدات المعجمية التي تمتلكها جماعة لغوية معينة بكامل أفرادها بفعل القدرة التوليدية الكبيرة للغة .

(ب) ويستعمل (القاموس) للدلالة على كل كتاب له هدف تربوي وثقافي يجمع بين دفتيه قائمة من الوحدات المعجمية (المداخل) التي تحقق وجودها بالفعل في لسان من الألسنة ، ويخضعها لترتيب وشرح معين .

(4) يختص **(المعجم)** بتعريف معاني الكلمات بلغة واحدة ، وغالبا مع لفظها واشتقاقها وأصولها التاريخية ، ويختص **(القاموس)** بالمراجع التي تبين معاني الكلمات في لغتين أو أكثر بتبيان الكلمات المترادفة في هاتين اللغتين .

(5) يرى بعض المحدثين ومن ضمنهم **(إبراهيم السامرائي)** أنه من الخطأ الشائع إطلاق لفظ (القاموس) في الوقت الحاضرعلى الكتب التي فيها ترجمة لكلمات من لغة إلى لغة أخرى ، والصواب عندهم هو استعمال كلمة (المعجم) لكل أنواع المعاجم اللغوية ، وإبقاء كلمة (القاموس) اسم علم لمعجم محدد هو (القاموس المحيط) الذي ألفه الفيروزأبادي حصرا ؛ من أجل التمييز بين مؤلفه ، وبقية المؤلفات المعجمية الأخرى .

(6) يجيز مجمع اللغة العربية المصري وقوع الترادف بين كلمتي (المعجم) و (القاموس) .

(7) يطلق بعض المحدثين كلمة (المعجم) على الكتب أحادية اللغة في لغة واحدة ، ويطلق بعضهم كلمة (القاموس) على المعاجم ثنائية اللغة ، والمعنى لاوجود لترادف بين الكلمتين .

(8) عند بعضهم ترد في (المعجم) ذكر لظاهرة (الترادف) في استخدام كلمات اللغة الواحدة ، وعند بعضهم لاوجود لذكر هذه الظاهرة ؛ لأن (المعجم) أحادي اللغة يوثق الوقع الدقيق لكل مفردة بحسب سياقاتها ومعانيها الكثيرة قديما وحديثا من دون ربطها بمعنى خادع بلغة أخرى ، في حين أن (القاموس) عندهم يستحيل أن يرد فيه ذكر لهذه الظاهرة بين الكلمات والمعاني للغتين مختلفتين من لغات العالم .

(9) يتفوق (المعجم) أحادي اللغة على (القاموس) ثنائي اللغة بإلمامه الكبير بألفاظ هذه اللغة ، أي : اللغة الواحدة .

(10) يرى بعضهم أن (المعجم) أعم وأشمل وأوسع من (القاموس) .

(11) صناعة المعاجم اللغوية التراثية أحادية اللغة صناعة قديمة وعريقة مثل صناعة كتاب العين والجيم وديوان الأدب والتقفية والجمهرة ، فيما تعد صناعة القواميس اللغوية ثنائية اللغة صناعة جديدة وحديثة مثل صناعة : قاموس المورد : منير البعلبكي (عربي ، إنجليزي) .

(12) يلحق بالمعجم والقاموس (المكنز) و (المسرد) فالمكنز يسمى : الكنز ، والمستودع ، ويقصد به : معجم المترادفات والأضداد ، أو قاموس المترادفات ، والمسرد : وهو أصغر حجما من المعجم والقاموس ، ويضم معاني الكلمات في لغتين أو أكثر بترتيب هجائي ، ويختص بمجال معين أو فن محدد ؛ لأنه متخصص .

**خامسا – تقسيمات المعاجم اللغوية :**

**من أشهر التقسيمات المعجمية للمعاجم اللغوية عند علماء العربية المحدثين التقسيمات الآتية:**

**التقسيم الأول : تقسيم أحمد مختارعمر: (24)**

يقسم **أحمد مختارعمر** المعاجم الموجودة في لغات العالم بحسب زاوية النظر على النحو الآتي :

(1) بحسب نقطة الانطلاق : (معاجم ألفاظ) و (معاجم المعاني) .

(2) بحسب طريقة الترتيب : (الترتيب الألفبائي بحسب الأوائل ، والترتيب الألفبائي بحسب الأواخر ، الترتيب الصوتي ، الترتيب الصرفي على الأبنية ، الترتيب الموضوعي : معاجم المعاني) .

(3) بحسب العموم والخصوص : (معاجم عامة ، ومعاجم خاصة) .

(4) بحسب عدد اللغات : (معاجم أحادية اللغة ، معاجم ثنائية اللغة ، معاجم متعددة اللغات) .

(5) بحسب أعمار المستعملين : معاجم (الأطفال ، الصغار ، ماقبل الجامعة ، المرحلة الجامعية ، الكبار ) .

(6) بحسب الحجم : معجم ( كبير ، متوسط ، وجيز ، جيب) .

(7) بحسب المدة الزمنية : معجم ( معاصر ، تاريخي ، لمدة ماضية ) .

(8) بحسب الغرض أو الهدف : (معجم وصفي ، معجم معياري ) .

(9) بحسب مستعمل المعجم : (ابن لغة المعجم نفسها ، مستعمل أجنبي) .

(10) بحسب الشكل : (معجم ورقي ، إلكتروني ، على قرص مضغوط ، في صورة مدمجة ، في شكل صوتي) .

**التقسيم الثاني : تقسيم محمود فهمي حجازي : (25)**

يقسم **محمود فهمي حجازي** المعاجم على النحو الآتي :

النوع الأول : معاجم مؤلفة لتلبية أهداف لغوية علمية ، مثل معاجم الترتيب الصوتي مع التقاليب ، وأشهرها : معجم العين ، تهذيب اللغة ، البارع في اللغة ، المحكم والمحيط الأعظم ، وهي تسمية مختصرة من (المحكم في لغة العرب ، وجمل من غريب الكتاب والحديث وفنون من النحو والأدب ) ومعاجم الأبنية مثل ، ديوان الأدب ، وشمس العلوم .

النوع الثاني : معاجم مؤلفة لتلبية أهداف ثقافية ، مثل : الصحاح ، والأساس ، واللسان ، والقاموس ، والتاج .

النوع الثالث : معاجم مؤلفة لتصنيف المعرفة إلى موضوعات أو مجالات معرفية كبرى ، ومجالات معرفية صغرى ، ومن أمثلتها : معاجم المعاني ، وأشهرها : المخصص لابن سيده .

النوع الرابع : معاجم مؤلفة لتلبية أهداف علمية تعليمية ، ومن أشهرها : المفردات للراغب الأصفهاني ، والنهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير الجزري .

النوع الخامس : معاجم مؤلفة لتلبية أهداف متعددة تتنوع بين الأهداف الدينية ، ومتطلبات الترجمة خدمة للدول الأوروبية ، مثل المعاجم الصغيرة المؤلفة للمعاونة في تعليم اللغة العربية لأبناء اللغات الأخرى في خارج بلاد العالم الإسلامي .

النوع السادس : معاجم مصطلحات العلوم مثل : التعريفات للشريف الجرجاني ، كشاف اصطلاحات الفنون للتهانوي .

النوع السابع : معاجم المعربات والدخيل ، من أشهرها : المعرب للجواليقي .

النوع الثامن : المعاجم الجغرافية ، ومن أشهرها : معجم البلدان لياقوت الحموي .

النوع التاسع : معاجم مزدوجة اللغة مثل : معجم عبري عربي ، معجم قبطي عربي ، معجم سرياني عربي .

**التقسيم الثالث : تقسيم حسن ظاظا : (26)**

يقسم **حسن ظاظا** المعاجم اللغوية على النحو الآتي :

(1) معاجم الترجمة ، وتسمى بالمعاجم الزوجية ، والمعاجم الثنائية اللغة ، وهي المعاجم التي تحدد لمفاهيم بين ألفاظ اللغة القومية ولغة أجنبية ، وتلحق بها المعاجم (المتعددة اللغات) وهي التي تعطي المعنى بألفاظ أكثر من لغة واحدة أمام لفظ اللغة القومية نفسها .

(2) المعاجم الموضوعية ، وتسمى المعاجم التجانسية ، ومعاجم المعاني ،ومعاجم تداعي المعاني ، ومعاجم المتوارد : وهي المعاجم التي ترتب الثروة اللغوية في مجموعات من الألفاظ تندرج تحت فكرة واحدة .

(3) المعاجم اللغوية ، وتسمى المعاجم الأبجدية ، ومعاجم غريب الألفاظ : وهي المعاجم التي تشرح ألفاظ اللغة حتى يستعين بها الباحث على معرفة معنى مايصادفه من الغريب .

وقد تفرعت من المعاجم اللغوية ، أو الأبجدية في تأليف المعاجم فروع حديثة أهمها :

(أ) المعاجم الاشتقاقية ، وتسمى : المعاجم التأصيلية ، والمعاجم التأثيلية ، وهي المعاجم التي تبحث في أصول ألفاظ اللغة .

(ب) المعاجم التطورية ، وتسمى : المعاجم التاريخية : وهي معاجم تهتم بأصل المعنى ، وتتتبع استعمال اللفظ عبر العصور والنصوص ، وماطرأ على معنى اللفظ من تطور ، فتثبت ذلك ، وتؤرخ له .

(ج) المعاجم الموسوعات : وهي سجلات أبجدية لمعارف البشر عامة ، أوفي فرع من الفروع يستوفى شرحه من الناحية العلمية .

(د) المعاجم الخاصة ، وتسمى : معاجم التقنية ، ومعاجم المصطلحات وهي المعاجم التي تهتم بحصر مصطلحات علم معين ، أوفي فن قائم بذاته ، وتشرح مدلول كل مصطلح بحسب استعمال أهله والمختصين به .

**سادسا – العلاقة بين الترجمة والمعاجم :**

من الواضح جدا أن المترجم لاغنى له على الإطلاق عن معاجم اللغة حينما يريد أن يترجم نصا من لغة إلى لغة أخرى ، فنراه يلجأ إلى المعجم اللغوي عندما يصعب عليه نقل مصطلح من المصطلحات العلمية في ميدان ما من الميادين العلمية ، وفي لغة من اللغات ، بمعنى : يكون المعجم أداة أساسية لضمان نجاح عمل المترجم ، وخلوه من الهفوات والأخطاء .

في حين نجد أن واضع المصطلح في المعاجم اللغوية ، وهو مانسميه ب (المصطلحي) نجده يحتاج إلى الترجمة من أجل أن ينتج مصطلحا جديدا ، ومن ثم يثري به المعاجم اللغوية في لغة من اللغات .

**سابعا : دور الترجمة اتجاه المعاجم :**

(1) أسهمت الترجمة في إثراء المعاجم بالألفاظ والمفردات والعبارات والتراكيب والأساليب الجديدة .

(2) أسهمت الترجمة في إثراء المعاجم بالمصطلحات العلمية في جميع مجالات العلوم الإنسانية والتطبيقية .

(3) أسهمت الترجمة في تطوير علم الصناعة المعجمية .

(4) أسهمت الترجمة في نقل أسس علوم الصناعة المعجمية بين اللغات البشرية المختلفة .

**ثامنا : دور المعاجم اتجاه الترجمة :**

(1) إسهام المعاجم اللغوية في تنشيط حركة الترجمة بين اللغات الإنسانية كافة .

(2) الوقوف على دلالات الألفاظ وخصائصها وسماتها ومعرفة أوجه التمايز بينها .

(3) معرفة التشابه والاختلاف بين استخدامات اللفظ الواحد في اللغة .

(4) تعد المعاجم اللغوية مساعدا ومعينا ومترجما في سبر أسرار اللغة ومعانيها ودقائقها .

**الخاتمة والنتائج**

وبعد هذه الجولة العلمية التي تجولنا فيها بين مراجع الترجمة ، والمعاجم اللغوية ، لابد لنا من ذكر أهم النتائج التي توصلنا إليها ، وبيانها على النحو الآتي :

(1) الأصل في لفظة (الترجمة) هي اللغة العبرانية ، فالكلمة تعريب لكلمة : تركوم .

(2) الترجمة تختص بالعلوم الإنسانية ، فيما يختص التعريب بالعلوم التطبيقية .

(3) في المجالات التجارية والصناعية والزراعية يفضل استخدام (التعريب) على (الترجمة) فالتعريب مقدم على الترجمة في هذه المجالات .

(4) ترجمة العلوم أيسر وأسهل من ترجمة النصوص الأدبية .

(5) الترجمة التحصيلية عند الفيلسوف المغربي (طه عبدالرحمن) تقابلها الترجمة المباشرة ،

والترجمة التوصيلية عنده تقابلها الترجمة الموازية ، والترجمة التأصيلية عنده تقابلها الترجمة التعريبية .

(6) تعد طريقة يوحنا بن البطريق ، وطريقة حنين بن إسحق من أشهر طرائق الترجمة التي وضعهما علماء التراث الأوائل .

(7) المترجم لاغنى له عن المعجم ، والمصطلحي لاغنى له عن الترجمة .

(8) كلمة (معجم) على وزن (مفعل) بضم الميم وسكون الفاء وفتح العين ، تحتمل معنيين هما : اسم مفعول ، ومصدر ميمي .

(9) كلمة (معجم) على وزن (مفعل) بضم الميم وسكون الفاء وكسر العين عند (محفوظ غزال التونسي) أستاذ اللسانيات في الجامعة التونسية هي (اسم فاعل) من الفعل (أعجم) بمعنى : أزال المعجم الغموض والإبهام واللبس وعدم الوضوح في معاني الأسماء والأفعال والحروف.

(10) تجمع المدرسة المصرية كلمة (معجم) على (معاجم) في حين تجمع المدرسة العراقية الكلمة نفسها على (معاجيم) .

(11) علماء الحديث النبوي الشريف سبقوا علماء اللغة الأوائل في استعمالهم لكلمة (معجم) .

(12) كلمة (معجم) سابقة على كلمة (قاموس) في إطلاقها على الكتاب الذي يضم بين دفتيه أكبر عدد لمفردات اللغة .

(13) يفضل (إبراهيم السامرائي) استعمال كلمة (المعجم) لكل أنواع المعاجم اللغوية ، وإبقاء كلمة (القاموس) اسم علم لمعجم محدد هو (القاموس المحيط) للفيروزأبادي حصرا ؛ من أجل التمييز بين مؤلفه ، وبقية المؤلفات المعجمية الأخرى .

(14) يطلق بعضهم كلمة (المعجم) على الكتب أحادية اللغة في لغة واحدة ، ويطلق بعضهم كلمة (القاموس) على المعاجم ثنائية اللغة .

(15) صناعة المعاجم اللغوية التراثية أحادية اللغة صناعة قديمة وعريقة ، فيما تعد صناعة القواميس اللغوية ثنائية اللغة صناعة جديدة وحديثة .

**الإحالات والتعليقات**

(1) العصر الوسيط أو القرون الوسطى : هي التسمية التي تطلق على الفترة الزمنية في التاريخ الأوروبي التي امتدت من القرن الخامس حتى القرن الخامس عشر ميلادي ، حيث بدأت بانهيار الإمبراطورية الرومانية الغربية ، واستمرت حتى عصر النهضة والاستكشاف .

(2) تاج العروس ، مادة (ترجم) ، وينظر لسان العرب ، المادة نفسها .

(3) إشكالية المصطلح اللساني في الترجمة ، ص 50.

(4) صفحة الأستاذ الدكتور : عبدالرحمن أبو درع الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي .

(5) أما العهد القديم فهو مايزعم النصارى أنه العهد الذي كتب فيه ما أوحى الله به إلى الأنبياء من قبل ظهور سيدنا عيسى عليه السلام ، وفيه الحديث عن آدم ونوح وإبراهيم وغيرهم عليهم السلام ، ويحتوي على وصايا وأحكام وبشارة بالمسيح عليه السلام ، وأما العهد الجديد فهو مايزعمه النصارى أنه العهد المكمل للعهد القديم ، وفيه الحديث عن سيدنا عيسى عليه السلام ، وحياته الخاصة به .

(6) أحبار اليهود : علماء اليهود .

(7) معجم الفرائد ، ص 41.

(8) ينظر بتصرف : التمهيد في علم اللغة ، ص 296...300

(9) دلالة الألفاظ ، ص 135.

(10) إشكالية المصطلح في المؤلفات العربية ، ص 113...118.

(11) النصوص النفعية : هي مذهب يطلق عليه اسم : مذهب النفعية ، وهي نظرية أخلاقية تنص على أن أفضل سلوك أو تصرف هو السلوك الذي يحقق الزيادة القصوى في المنفعة .

(12) ينظر الترجمة في تجربة المغرب العربي ، ص 81، 82.

(13) المصطلح العلمي في اللغة العربية ، ص 102.

(14) ينظر بتصرف التمهيد في علم اللغة ، ص 301،300.

(15) أهمية المعاجم المزدوجة في الترجمة ، ص 15،14،13.

(16) علم المصطلح ، أسسه النظرية ، وتطبيقاته العملية ، ص 334،333.

(17) مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية ، مج (10) عدد (1) .

(18) كتاب العين ، 1/238،237.

(19) صناعة المعجم الحديث ، ص 20،19.

(20) دراسات في الدلالة والمعجم ، ص 142.

(21) ينظر المعاجم العربية ، ص 17،16.

(22) ينظر صناعة المعجم الحديث ، ص 24.

(23) من قضايا المعجم العربي ، ص171.

(24) ) ينظر صناعة المعجم الحديث ، ص 35.

(25) مدخل إلى علم اللغة ، ص 187...192.

(26) كلام العرب ، ص 124 ، 125.

**المصادروالمراجع**

**أولا – الكتب**

(1) أهمية المعاجم المزدوجة في الترجمة ، هارون حجيلة ، بلقايد لويزة ، الجزائر ، (2011/2010م) .

(2) تاج العروس من جواهر القاموس ، محمد مرتضى الزبيدي ، تح : مجموعة من المحققين ، دار الهداية ، ط (1) د.ت .

(3) التمهيد في علم اللغة ، د. محمد خليفة الأسود ، منشورات جامعة السابع من أبريل ، الزاوية ، ط (2) (1425) .

(4) دراسات في الدلالة والمعجم ، د.رجب عبدالجواد إبراهيم ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، (2001م) .

(5) دلالة الألفاظ ، د.إبراهيم أنيس ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، (2004م) .

(6) صناعة المعجم الحديث ، د.أحمد مختار عمر ، عالم الكتب ، القاهرة ،

ط (1) (1998/1418) .
(7) علم المصطلح ، أسسه النظرية وتطبيقاته العملية ، علي القاسمي ، مكتبة لبنان ناشرون ، بيروت ، ط (1/2008م) ط (2/2019م) .
(8) كتاب العين ، لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي (100-175) تح : د.مهدي المخزومي ، د.إبراهيم السامرائي . الجزء الأول .
(9) كلام العرب ، د.حسن ظاظا ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، (1976م) .
(10) مدخل إلى علم اللغة ، د.محمود فهمي حجازي ، دار قباء الحديثة للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، (2007م) .
(11) المصطلح العلمي في اللغة العربية ، عمقه التراثي وبعده المعاصر ، أ.د. رجاء وحيد دويدي ، دار الفكر ، دمشق ، ط (1) (1431/2010) .
(12) المعاجم العربية ، د. علي حسن مزبان ، دار شموع الثقافة للطباعة والنشر والتوزيع ، الزاوية ، ط (1) (2002م) .
(13) معجم الفرائد ، د.إبراهيم السامرائي ، مكتبة لبنان ، بيروت ، ط (1) (1984م) .
(14) من قضايا المعجم العربي قديما وحديثا ، د.محمد رشاد الحمزاوي ، دار الغرب الإسلامي ، ط (1) (1986م) .

**ثانيا - المجلات المحكمة :**

(15) مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية ، مج(10) عدد (1) شعبان (1434هجرية) يونيو (2013م) .
(16) مجلة اللغة العربية : الترجمة في تجربة المغرب العربي ، العدد السابع ، خريف 2002م.

**ثالثا - الرسائل العلمية :**

(17) إشكالية المصطلح في المؤلفات العربية ، تحليل الخطاب نموذجا ، رشيد عزي ، رسالة ماجستير بمعهد اللغات والأدب العربي بالجزائر ، (2009م) .
(18) إشكالية المصطلح اللساني في الترجمة ، كبير زهير ، رسالة ماجستير بجامعة أبوبكر بلقايد ، تلمسان ، الجزائر (2013 ، 2014م) .